

Yale University Library Digital Collections

Title	Nuzhat al-naḍīm : manuscript
Call Number	Landberg MSS 258
Creator	Suyūfī, 1445-1505, author
Published/Created Date	[1736?]
Rights	The use of this image may be subject to the copyright law of the United States (Title 17, United States Code) or to site license or other rights management terms and conditions. The person using the image is liable for any infringement.
Extent of Digitization	Completely digitized
Generated	2025-11-18 16:22:13 UTC
Terms of Use	https://guides.library.yale.edu/about/policies/access
View in DL	https://collections.library.yale.edu/catalog/10701758

هذه ترهة النديم للمحقق جلال الدين السيوطي
رحمه الله تعالى ونفعنا به امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **وبعد**
فقد رايت في ترجمة الفاضل ابي الفضل احمد بن ابي طاهر طيفور
المروزي انه صنف كتابا في اعتذارين ضرطة وهب
ولهي مشهورة ولم اقف عليه الا اني رايت رسالته في ذلك
منسوبة الي وهب نفسه وهي حسنة لطيفة فاردت
الحقها ههنا واختم اليها لطايف من عندها قال وهب
بن سليمان بن وهب كانت امير المؤمنين وعامل ديوان
البريد صاحب الضرطة في مجلس الوزير عبيد الله بن يحيى
ابن خاقان لا تعب ما تاتيه ولا تات ما تعيبه والامر
في عبيتي بضطتي بالحفرة وضراطكم في الخلوة كما قيل
ورب عياب له منظر • مستمل الثوب على العيب •
انما كانت قلته وفي الله شرها الي ان اظهرتم بحرها وكتمتم
سرها حتى هتف بي صفاركم واستهتروني كباركم وسارت
في اشعاركم ثم قلتم هذا كان كالرجل الذي ضرط في مجلس
كسرى فاخرج سكين فشق بطنه وقتله نفسه اعظم عدته
فنتيجة من ضرطة وانتم بعدون قتلته نفسه من محاسنة
وقالت بعضهم من حبس ضرطه كتبت اسمه من الكاظمين
الغيظ وقلت في ذلك •
• يا عابيا لي ضرطه افلتت • ليتك لا تغسوا ولا تضرط
• ان كنت قد استطعت في ضرطتي • فانت في ذمتي لي اسقط

غلبت من منوطة • وإنما مرسلها يغلب
وقد غراني احمد بن يحيى البلاء دعي فقال •
 ايا وهب لا تجزع لافلات ضرطة • جناه عليك العايون ^{فانظروا}
 ولا تعتذرينها وان جلا مرها • فقد يعلط الحما الكريم فيضرط
وهذا عمر بن عبد العزيز قد ضرط كاتبه بين يديه فرمى بقلمه
 واستحى فقال له عمر لا عليك خذ قلمك واضمم اليك جنا ^{حك}
 وليخرج روعك فلو لما سمعها من نفسي **وعن** عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه انه تنمخ وحمام ياخذ من شعره فضرط الحمام
 بن هيبته فارقد فامر له باربعين درهما وقطية وقالت
 هذه دية ضرطتك **وقالت** النبي صلى الله عليه وسلم علي
 يبعثك احكم من الضرطة ووعظهم في ذلك **والهند** ترغم ان
 حبس الضرطة داوارسها شفا لاسيما لصاحب القولنج
 والمطحول وان حلوك الهند في محافلهم لا يجيئون الضرطة
 وقد زعم قوم ان السعال اقبح من الضراط وان الجشائي
 وزن النفس وان صوت الضرطة دبا عنها لانه يذهب
 عنها ارواحها **وقالت** اللاحق في قصيدته في الامثال
 قد قال ذو العلم النسيج الهندي • مقالة يعقد فيها عندي
 لا تحبس الضرطة مهما حضرت • وحلها وافق لها ما استفتحت
 فان ادوي الداء في امساكها • والروح والراحة في اخرجها
 والقبح في الجش والمخاط • والسوم في المطاس والضراط
 اما الجش فففسا مصاعد • ونبتة على النفس زايد
وقلت
 قل لو هب بن سليمان • بن وهب بن سعيد

• كيف لا يجرب بالضرطة • ديوان البريد •

وقال آخر

ضرطة ذهب هزمت جيشتا فلا تملّ بعد ها عيشتا
قد قلت اذا خرجها دبره كذاك من يستغل الغيشتا

وقال

ضرطه ذهب قتلت مفلحا • وسدت البقرة ان تفتحا
وانزل الله على خلقه • بشوها الموت الذي برحا
كانا سرح من دبره • صاعقة في وقت ما سرحا
عند وز لم يدع جهده • لهذه الامة ان ينصحا
فدبرت محكم تدبيره • وانسدت ما كان قد اصلحا
واقسمت فحمة انسا • تقصير من قبل ان يبرحا
فسيحت من تحت اثوابه • كما سمعت الريح اذ سبحا
لكن فعل الرعد مستحسن • وفعل وهب كان مستنجبا
ثم غدا يفحمك في موكب • كانه بالامس قد افلحا
وقال المرزباني في معجم الشعرا اغرى احمد بن عبيد
المعتمد بضرطة وهب بن سليمان يقول فيها الشعر
من ذلك قوله •

تواضع من وهب نبيله • وطاطا من علوه سفله
قلبك يفرقتي لم ييزل • يد لك من قوله فعله
مرا طلك يا وهب عند الوزير • مرا ط امر قد دنا عزله

وقال آخر

قد لولب البغيض باسمي الخسفة نيا ناطقا بغير لسان
كانت الضرطة المسومة نارا • اضربت في جوانب البلدان

قتلت

• قتلته ملجأ وكانت لعمرى • عدة في الحروب للسلطان
• ان منها مرقع فلكي الرحمن مكر وهما ابا عمرات

وقال البخاري

• لا تمارح في غير وقت مزاج • واتخذ آلة لوقت الصباح
• لينس بعد الضراط يا وهب فيها • جرب الناس قبل غير السلاح

وقال آخر

• كتبت الى ابن وهب في فنون • وقلت الشريعة راو قاولوا
• خطا ولم تقاططوا ولوجي • بضرطتهم قصرت بهم وطالوا

وقال آخر

• اسدد عرا استك يا وهب بن اشرافهم • بيتا قد جلدتها اكر العجم
• اخاف ان لم تعالج للضراط بان • تغلوا فاحترى علينا غير محتم

وقال آخر

• تعالي الله مجري كل امر • واذا كره العباد كما احبا
• وفضل في الكتابة الـ وهب • وفضل منهم في الضراط وهبا
• اكتب على الوزير يريد قولا • فارسل ضرطة لما اكتب
• نيا لك ضرطة جلت مكانا • وسار حد بيها شرقا وغربا

وقال آخر

• يا بني سلخ لثد شانكم وهب • ويا آل صالح بن وصيف
• ظهرت منه ضرطة اذنت العالم الاحشاشة المودف

وقال آخر

• لما ريت الرداء شاع وانبطت • يد المسية في سهل وفي جبل
• انكرت ذاك فقالوا ضرطة ظهرت • من است وهب فاسم الناس وجل
• ما كان من قبله في الناس من احد • ضراطه اسمها تدني من الاجل

وقال آخر

تقدم ذهب الردي باسسته • فغصب عليهم عذاباً مهيناً
قد اسمع الصم في ضوطة • كما قد اصم بها السامعين
وجاء النذير بنعي الامير • فاشبهى القلوب وابكى العيون

وقال آخر

ايها القواد ذهب • اسأمر الناس صراطاً
فاشده وافتحه ذهب • يردد الشرا خطا طاً
قبل ان يلجئ موسى • سلكاً فيها اغتبا طاً
ان ذهباً اعلق الخلق • من الثوم لربا طاً

وقال آخر

الذهب شهوتم بالصراط • واداه علامة الاخطا ط
وما اردت ان تعلم الثوم • فبداه فاعلمن في الصراط

اذام

وقال آخر

يا ضوطة قتلت اميرا	يا ضوطة راعت وزيرا
يا ضوطة سبقت محبا	زيج الاماره الطورا
يا ضوطة كانت بحبس	الريح من ذهب مصيرا
هزت جيوش البصرتين	معا وفربت النصورا
في يوم خمس خلته	يوماً عبوساً فطريرا
لا بورك من ضوطة	فلقد انت امرا كبيرا

وقال آخر

بضوطة ذهب اثير الانا • مر كليف لوانت سلمة
وقد كان يعجز عن حجة • فقامت بحجة فنحنه
وقام

وقال آخر

قال

قال وهب بن سليمان • بن وهب بن سعيد
 صاحب الضرطة والوالي • لدوران البريد
 ضطبي اني ثقيل الروح • كانت من شهودي
 اسعت اذ نطقت • كل قريب وبعيد
 ما ابالي بوعيد • لا ولا غير وعيد
 وهما ي بقتيد • لا ولا غير تصيد
 ان عرضي من قوارير • ووحى من حديث

وقال

ضرطة وهب نطقت • عن بغضه وثقتله
 واخبرت عن سعة • نغرة في اسفله
 وطاطات من كبره • واظهرت من خجله
 لم يستطع رد الهكا • بحيلة من حيله

وقال آخر

انما ضرطة وهب • بن سليمان بن وهب
 بدعة سارت بها الركبان في شرق وغرب
 يا خطيبا بلسان • في اسمة منطق عصب
 اسمة جات باسبر • سلبية كل لب
 ضرطة في مجلس الملك تنسي كل خطب
 من اري احسن منه • ناطقا في يوم شغب

وقال آخر

ان وهب بن سليمان • ابن وهب بن سعيد
 حمل الضرط الى الري • على ظهر البريد
 في مهمات امور • منه بالركض الشديد

لم يجد في القول فاحتاج الى دبر مجيد

وقالت آخر

يا آل جعفر عندي • لك اخبار ظريفة
ضربة كانت لوهب • وسط ديوان الخليفة
ضحك الناس وقالوا • تلك في المجلس خيفة

وقالت آخر

ضربة وهب اذكرت • وزيرها جاسمها
فاخجلت مرسلها • واضحكت سامها

وقالت آخر

يا وهب يا عزة الحضور • تضرب في مجلس الوزير

وقالت آخر

هذه عبيد الله لي شاهد • ابن وهب استه انصار طه
من وهب التبا في مجلس • تلك جرت ضربة ساقطه
يا وهب اسقط فلا تستتر • لكل ما ساقطه لا قطع

وقالت آخر

يا وهب انجحت كلبا • امرت في استكضدع
امرت في كل يوم • على ذوى الامر تسمع
ان كنت تكتم اسرا • فان دبري يسبع

وقالت آخر

تقاطينا منا خرا حرمنا • بنوا وهب فلم يغن التقاطي
بلا السن وخطوط ايد • وفضل للخطوبة بالضراط

وقالت آخر

الاعراب عبد النيس في الفسوسة • وفي ال وهب مثلها بعد في الضراط

ولكن

ولكن بنوا ذهب يدوم صراطهم • وأعراب عبد القيس نفيسون في القوط

وقال آخر

لم تر عيني ولا به سمعت • اذ نبي كوهب في مجلس صرطا
شهد عن يمين لا غطه • لو لم يكن وهب بأسته لفضل
فليت وهباً فسا نسا ترنا • اوليته كان قبله صرطا

وقال آخر

حلف الناس عن صراطك يا وهب • وهم يسلكون وسط الطريق
ان شيئا من السماء خرا وهوي • به الريح في مكان سميت
فانثني صوته لتتل فزيق • وانثت ربحه لتتل فزيق
قابي ذاهباً فلم يبق الا • رافع صوته بقلب ففوق
ان تبني ساءم صراطك بالوت • فقد سرهم برخص الدقيق

وقال آخر

• وصرطة جأت على غفلة • في محفلنا هك من محفل
• ارسلها وهب على رسله • على ثقيل الاول الاول

وقال آخر

فلذا الضارط الذي بعث رجيا • بين قوم من جلة الكتاب
فتاذي الجلوس منها وقالوا • وبر وهب اني بغير حجاب

وقال آخر

صرطة وهب ففحت كبره • اذهتكم الله بها سره
فاظهر الله بها دله • وسنتت السوم بها اسره

وقال آخر

اثر الله بغض وهب على الماء • وكل الامام والانعام
تشتكي لبره جميعاً الى ان • كلت اسنه وزير الامام

فاشتكت كبره وبغضا كساه الله وهن من دون كل الانام
فاصاح الوزير لما راي الحكم عليه فضلا بغير خصام

وقال آخر

ما ذا لقي وهبان من ضرطة . زادت لحاه الله في شهره
بالبيته مات واسباعه من قبل ان يحزن في فتحه

وقال آخر

كل شيء من آل وهب فصيح . نسب سامح واصل من يح
احكموا الشعر والكتابة والنحو فاستأهوا به آك فتوح
ولم خلة بها برعوا العالم طرا والوصف عن ميلم
انطق الله است وهب على الناس فاضحت عند الوزير تقيع

وقال آخر

البيس طبعاً في بني ادم . ان يحل بي ضرطة المضارط
فما لو هب عنده رفعة . تاه بها وازداد في قسوته
ارفق قليلا منها ضرطة . لم تات بالفتح على هيبسته

وقال آخر

تخزنت يا وهب من ضرطة . فاضحت احاديثها شايعة
وقاسمت شلها قبلها . ولا بعد لها اذن سامعة
وظئ المحصور لها امنا . وقد راعهم صوتها ساقعة
فقالوا واما بعد وانه . ليضرط من فتحة واسعه

وقال آخر

لا تنكرن من الحوادث ان يرى . ليلا يكر بعصره ومنها
فني الحوادث ان وهباً خائفة . للبحر والندر المتاح حيار
نفوا وضرطه شارب شايعة . شغلت بها عن غيرها الاخبار

وتفاوضت وتعارضت بصفاها • وحديثها الشعر والاشعار
ومنا بليتها بشهادة القاضي فليست يزيلها انكار

وقال آخر

• اذ صبر الناس ذلها سمرًا
وفكروا ما الذي دهاهم بها • وكان تمسكًا فصيرة خرا

وقال آخر

يا ذهب ان ناقة • اظلمت فوردت
وتنرق شارده • فابرت وارعدت
لو كنت لما وردت • عقلت ما شردت

وقال آخر

ما سمع الناس قبل ذهب • يا قوم وسالفا الدهور
بنجمة فالضراط منها • ينعي امير الى وزير

وقال امير يحيى البلاذري

ليت طبول العبد تحكي لنا • ضرورة ذهب بن سليمان
فانها كانت تروى العدي • ما بين مصر وخراسات
اجلت جنود الارض عن سلاح • واختبرته غيرنا وال

وليست شرطى بين الوزير باعجب من ضرورة بن حمدون
بين يدي المتوكل وهو في اعظم محفل وفيها يقول ابو السمط
مروان بن ابي حفصة •

جاءها كمثل قصف الرعد • او مثل ما تسمع زار الاسد
او مثل وقع الجبل المنهد • فاسمعت امامنا من بعد
وداعت الجند وغير الجند • وروعت قلب ولي العهد
شرط ابن حمدون ضراط جند • لئلا له في ضرورة من ند

وليست شرطى بالحج من شرطه احمد بن العباس في يوم الجمعة
 فانه نزل عن المنبر وصلى فلما ركع شرط فعنى في صلاته وظن
 انها ستخفى وفيه يقول الفتح بن خاقان •
 لو كنت من آل النبي محمد • ما كنت أول ضارط في المسجد
وقيل ان الدلال المحدث شرط في الجامع وهو ساجد فلكس
 فجله بان قال سجد لك اعلاي واسفلي ففحك الناس وبطلت
 صلاتهم **وضرط** رجل في حماره وبعه شيخ فقال له ينظر اسمع ام لا
 ما بقى من سمعك يا شيخ فقال ربما اسمع اللفظة من الكلام
 والضرط في الحمار **وقال** مزبد لامرأة لضرطتك في المطر
 خير من عدل فحم **وقالت** بعض الشعراني شرطه بعض الامراء
 وبولودة لم تدريا الطث اتمها • ولينس لها روح ولا تتحرك
 ففقه منها الناس من غير رؤية • ووالدها من عيبها ليس يحكم
تزوجت امرأة في الجاهلية برجل كسلان فكانت توفقه للصبر
 فيقول الفارقة توقظني فكانت تظنه شجاعا فارادت
 يوما ان تخسره فقالت له يوما يا فلان ثم فقد صبحت
 الخيل تجلد يضط ويقول الخيل الخيل حتى وقع ميتا •
 فضربت به العرب المثل فقالوا اجبن بن المزوف ضراطا
وما احسن ما قالت المدنية حين عوتبت على شرطتها
 يومه خل بها زوجها اوليس كل است ضارط •
وقال بعض الشعر •
 وتضط حين تدعه عليها • فتحكى باستهاق القبايطي
ونال ابو الاسود الدؤلي يوما يحدث معاوية فتحرك
 فخرط فقال لمعاوية استرها علي امير المؤمنين فقال نعم

فلما خرج حديثها معاوية عمرو بن العاص بن مروان بن
 الحكم فلما عدا عليها ابوالاسود ما فعلت فطنتها لاسن
 فقال ذهبت كما تذهب الريح من شيخ الان الدهر اعطاه
 ولحمه عن اسنكها وكل جوف ضرط ثم انزل على معاوية
 فقال ان امراء صنعت امانة عن ثمان ضرطة لتحقيق
 بان لا يؤمن على امور المسلمين **وكان** سعيد بن حميد
 اذ كانت من المروفتين بالضرط وكان يضط على ايتع
 عيذان القيان ويرخل بضرطة في الاوتار ولا يخرج عن
 الاتباع ويرغم ان الضرط احسن من السماع وقالت
 سورة الابي هفان والله لين ضرطت عليك ضرطة لا بلغتك
 الي فيد في دفعة فقال الله الله يا عبيدي زدني اخري
 وبلغني مكة فضرط عليه ضرطة اصغفت ابا هفان فقال
 يا سيدي زدني من التعلية فقد كفاني وفيه يقول
 بعض شعرا الكتاب
 • ليس الضرط يا سعيد • على النديم من الفتوه
 • فاذا تضارط معشر • هدموا بضرطهم المروه
وقال المامون لحاتم الدبسي وكان ضرطا انت امير
 الضرطين فقال انا اذا اوسع منك سلطانا قال وكيف
 قال لان سلطانك خاص والضرط عام **دخل**
 اعرابي على الحاج فجعل يشكو من جرب السنة فبينما
 هو يضرط في ذلك اذ ضرط فقال اصلح الله الامير وهذه
 ايضا من بيعة السنة فحكاه واجازه **وكان** بالاهواز
 عامل اهم وكان يضط في مجلس ويحسب انه يفسو فكتب

له كاتبة رقة يقول فيها اصلح الله الامير ان هذا الذي يخرج
 منك ضرط يسمع والامير يرى انه فسافا راى الامير
 ان يحسك فعل ان شاء الله فوقع في حاشية كتابه
 انما اقررتك على امر خارجا ولم تقرر ذلك على ضرط
 فتقابل كما تغافل القوم فاما انت واحد منهم والسلام **دخل**
 اعرابي علي بن يزيد بن مزيد وهو يتعدي فقال لامحابه
 افرجوا لاهيك فقال الاعرابي لا حاجة لي الي ذلك فان
 اطلبني والله الحمد طوال قلما مديده ضرط فقال له
 يزيد واستضحك كما اظن الاطباء من اطلب بك قد انقطع
دخل خالد بن عبد الله القسري على ابا ن بن الوليد فقال
 اصلح الله الامير اني حوايج ضرط ان يكتبها فاسير
 الكاتب بذلك فتناول لينظر فيما كتب فضرط فضحك الكاتب
 فعقب خالد واخذ القسطاس فخرقه وقال لا بان ما هذا
 لا الادب السي في مجلسك وخرج من عنده فجعل
 يذمه فقال ابا ن • وتوعد بالمجران ان خاندك الذ
 تخرق قسطاسي وتضرب كابتى • ولم تفرج الرجاء كما يفرج ^{النسب}
ضرط رجل من بني يثيم في مجلس بعض الامراء وهو
 يخطب فضرط فمر في كلامه ولم يجمل بضرطه فقال الامير
 لله ابوه هذا اصلبه فقال بعض اليمانية يمجوه •
 لو كان من بين طرا و ما ولدته • لا نضم من خل او كان ينظر
 لكنه حجر في راس شاهقة • لا يالم السوء حتى يالم الحجر
كتب يحيى بن زياد ومطيع بن اياس الى رجل كان سمها

في مجلسهما الراوية فتخفف فصرط فبحر مجلسهم
 ابن قلوص عند لم يود لها احد • الا انه كرها بالرمل او طان
 خان العقال لها فانبت او نزلت • فانما الذي فيها الذي خانا
 سحتنا سكر الهجران وقلبية • ولم تزد فاما قد كنت تغسلا
 خفض عليك فاني الناسف وابل • الا وانبتة يفتي احيا نا
ضرط **لبيد** بن عطار بن حاجب بن زراة وهو سيد قومه
 عند زياد بن ابي سفيان فامر له زيادة بعشرة الاف درهم
 كرها ان يجبل فقال جوير •
 التي السلاح على ال عطار د • وتعاونوا صرطا على الدكا
اصاب حمزة بن بيض الحنفي مفضل ففوج منه فلم يمنع
 العلاج فدخل عليه بعض بني يثود فتخفف فضرط فقال
 حمزة من هذا المنعم عليه من هذا الذي احسن الله اليه
وقيل لمحمود ان فلانا ضرط في مجلس فقيه فقال
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشا **ضرط** **رجل** بحفزة محمد
 رضي الله عنه فتغافل عنه عمر فاما حفزة الصلاة قال
 عمر عزمت على من كانت منه هذه الرجح الا ما توفاء
 فقال جوير بن عبد الله البجلي يا امير المؤمنين لو عزمت
 عليا جميعا ان تتوضا لكان استر لرجل واكمروني الفعل
 فقال له عمر جزاك الله خيرا فقد كنت سيدا في الجاهلية
 سيدا في الاسلام ثم قال عمر عزمت عليكم الا ما توفاء
 فقام القوم فتوضوا جميعا **قيل** لرجل كان يكثر الصراط
 ويحك ان الصراط شور فقال افا ترك الصوم في بطي
ابي خالد بن عبد الله القسري بقسي فقال من يغمرها

منكم فاحذ رجل قوساً ففترها فصرط فاستحيى من ذلك
 فقال خالد لم دية الصرط فيكم فقالوا اربعون ودهما فقال
 يا غلام اعطه اربعين الفاً فدخل النزدق على خالد فاشد
 انصرط عامر بن غمر قوساً فيجبهه الامير بها يدور
 فياخذ اربعين الفاً تماماً بصرطه لقد اعطى كثيراً
 فيا لك صرط جلبت بدوراً ويا لك صرط اغنت فقيراً
 فود القوم لو صرطوا جميعاً ونالوا من عطية عسيراً
 اتقبل ضارطاً الف باليف فارضوا صلح الله الامير
 فقال لاحاجة لنا في صراطك واعطاه الف درهم
وكان ازاد مرد بن الهرب عند الحجاج يسأله ان يحط عنه
 من خراجه فاجابه الى ذلك وحط عنه بعض الخراج فخرس جداً
 شكوا فلما رفع راسه صرط فاحب الحجاج ان يبسطه
 لما راى حصره فقال له قد اسقطت منك جميع الخراج
 فهل من حاجة اخرى واذا باعرابي قد قدم لتغريب عنقه
 فقال نعم اصلح الله الامير يتب لي فهذا الاعرابي امتن به
 على عسيرته قال هو لك فخرج ازاد مرد والاعرابي خلفه
 يتقبل استه ويقول بابي استانقع الخراج وتلك الاسير
 دعي الموتي **وكان** في مجلس يزيد بن المهلب جلز بن بني
 عير فجزد يزيد رجلاً من الازد ليضربه في ذنب فاما وقع
 السوط بخنبر صرط فقال والله لا نري ذلك ولنجد لها
 كما قال الاعشى
 كنوز الوغا اذا هجرت وكانت بنية دأ كنتم
 فقيل ان الامير قد اقسم ليضربك او تنصرط فاعليك

فقال

فقال كلا انها كما قال الشاعر •
 تقوم اذا ضج المطر كما عنا • تكرم عن اخلاقه وترغب
كانت فتاة تسمى بالمدنية والي جانبها شيخ فاستعملت
 فضرط فقال الشيخ سبحان الله فقالت الفتاة سجدت
 في تيد وعلين يا بغيض يا مغيب من تسبيح قطعت عليك
 الطريق تعلقت لك بثوب شمت لك عرض ميتك يا حنة
 حبستك عن حاجة مض الى حال بالك لا مصحوبا ولا محفوظا
 فحبل الشيخ حتى كان الذي ضرط **وحكى** بوزع قال كان
 ابو حلزة البشكري بخراسان مع شرب في بيت لم يخرج ليل
 فضرط فضحكوا منه فاخذ السيف وقام على الباب وحلف
 ليعذب به من لم يضط منهم فما بقي احد منهم حتى ضرط الارجل
 بن بني عبد القيس فانه قال يا ابا حلزة ان عبد القيس
 ليعبوا من اصحاب المضط فهل لك ان تقبل عرضا فسوات بضرطه
 فاضربه عنه وقال ويحكم لم يكن لكم ان تصحكوا مما يفعلون
 وان تنكروا ما تاتون وكما ضرطت تضطون قلت اولد
 الحكاية ابن جردون في المذكرة وراة ابن ابا حلزة قال
 ان ضرطه بالخير ان ضرطتها • تشد دمنى تارة وتلين
 في هو الا السيف او ضرطه لها • يور دخان ساطع وطين
وجاء بعض الجلة من الكتاب الى سعيد بن حميد وهو
 على سكران فضرط ضرطه منكرف فقال له سعيد جلبت
 النمر الي هجر فقال الرجل والله لو شئت ان اسق الفلك
 بضرطه لفعلت ولكن انت يا سعيد من هذا الامر بكان من
 اضطانا او احمد بن صالح ومن اضط احمد بن صالح وابراهيم

ابن ميمون فقال انما انت اصلحك الله فلفضرا طلك
 زعقة وهول. **واما** ابن ابي صالح فله ترسل وترفق
 ومطاوله. **واما** ابن ميمون فيسرح فقال حكمت لي
 ورب الكعبة وكان احمد بن صالح صاحب ديوان الخراج
 وابن ميمون يتضارطان اجناس العروضي بن الطويل
 والمديد والبسيط والوانر والكمال وجميع اجناس
 الدواير وقد قالوا ان من تضارطهم بومة بلا اذنين وسلم
 براسين وصداد لب وقرقرة الجب وصر صرة القربة
 وزير الاسد ونعيق الغراب وقعقة الرعد ونعيق
 الحمار ودغا الجمال وشحيج البغال وزير زمام
 وعنايتان وطبل سلمان **وذكر** يعقوب الضراط انه
 ضارطاه فاربي عليهما فحسدها فسلمها عليه واخرجاه
 وقال البحتري.

ب ضراط ابن ميمون صوت العروب. وضراط ابن صالح نفق الغراب
 وضراط ابن ميمون نفق الحمار. وضراط ابن صالح شق الثياب
 لثني دامت بعد لوالي الخراج. قليلا دعوانه والي الخراب
وقال الحفري

ضراط ابن ميمون فيه سعه. وضراط ابن صالح فيه دعه
 اذا ما تضارط هذا وذا. سمعت رجلا لها قعقه
 فاما ابن صالح والي الخراج. فيخرجها ولها فرقة
 واقا ابن ميمون هناسه. يروع بالضراط من يسمعه
 فيضط هذا على رجلاه. ويضط هذا على ارجله
ضراط صالح بن يزداد في ديوان الخراج في محفل من الناس

فقال

• فقال بينه وبين الكتاب •
 له الحية طالت على كل حية • ولو فرقت كانت لحي للقبيل
 ضا ضرة ما كان اعظم سوما • لقد عزالت بن سوما كل عامل
 سلوا جعفر المقلوب عنها فانها • عسيرة كانت كان احدي القوائل

وقال آخر

من يضار ولم يضار ما جدا • يخرج الضرة كالرعد المصف
 انما ارسلها صاعقة • ساهمها ليس بمخط للمدف
 هي اغنتني واغنت عقي • واخلفتني محلات الشرف
 فتى احصت بها واحدة • خلت ميلا مستطيلة حصف
وضرط اشعب في صلاة نقيلا له اضطر وان تصلى
 فقال وما خيرا ست لا تضطر من خشية الله **ضرط** رجل
 من قرا اهل الكوفة وهو يصلي بالناس قال كنت الي من ورايه
 وقال وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تغفون تسبيحهم
وحدث ابو الحسن المدايني عن يزيد بن احنف الكلبي ان
 فتى اراد يحطب امرأة فاني شيخا كان صديقا لابيه فسأله
 ان يحطبها عليه فاني اباها فسأله عن اخلاق الفتى
 فقال الشيخ انا ربيته فاسأل عما اجبت فقال كيف
 لسانه قال له وحده قومه وخطيبهم فقال كيف سماحة
 قال ثمال قومه وربيهم قال كيف شجاعته قال حامي
 قومه وكنهم فجاء الفتى وسلم فقال الشيخ ما احسن
 ما سلم ما انزر ولا جار فالتى له حصير فجلس الشيخ
 ما ترى ما احسن ما جلس ما دنا ولا ناي فلما اطمان جالسا
 قال الشيخ ما احسن ما اطمان ما ركع ولا عجى وتخفد

لعله
 سورا

الفتى فضرط فقال الشيخ ما احسن ما جاء بها ما اظنها ولا
اعنها ولا ببريها ولا طرطها فنجعل الفتى ونمض فمالت
المرأة والرجل رة فواته لو خري علينا لزوجنا ه

وقال ابو السيمق في بعضهم

انتيتك يا فضل رجوالندا • فكان ثوابك لي ضرطه
ولولا ضواطك عند الامير • لم يبق من بعدك عبطه
فلم لك من ضرطه اصعدت • واخرى الى الارض منخطه
وظلت ديوكل تحت الثيا • ب تنفق كما صاقت البطه
وفد اعراي على المساور الضبي وساله فخرمه

وسعل المساور ضرط فقال الاعراي

• اثبت المساور في حاجته • فما زال يسعل حتى ضرط
• وحك قفاه بكر سوعه • ومسح عثونه وامتحط
• وقال غلطن احساب الخراج • ثقلت من الضرط جبال غلطا
• فاسكت عن صاحبي رهبة • لاخرى تقطع سرج السقطا
• واقسم لوعده في مثلكا • للطنج بالسلمح وثى المنط

ضرط رجل من بني غير على المنبر فولاه زياد شرطه

بعد ذلك فقال فيه بعضهم

• ان يكن قرّة عيني • اسقطت في الدهر سقطه
• فالنيري له كانت • على المنبر ضرطه
• ثم قد اصبح ما • يعده له صاحب شرطه

كان ابن سبابة عند كاتب من كتابي المهدي فساله حاجة
فخرمه وجر بتلايبه فضرط الكاتب فقال ذلك تقدير

الغريز اعلم فقال ابن سبابة

اذا اذنيوا قالوا المقادير تدبر. وما العار الا ما بخر المقادر
صارع رجل رجلا فصرط الاعلا منها فقال المصروع
 اصنوط وانت الاعلا فارسلها مثلا **قال** الاصمعي حتى
 رجل من بني تميم عند والي البصرة فاستجى وصرط رجل
 من الازد فقال بعض التميميين •
 لقد طارت الغنما اسى بصرطة • يمانية جات سهيل قتيها
 وقد كان فيما قبلها مثل نصنها • تميمية ما صارها من يبيها
قدم بعض الشعراء على وال فذمه وقبل يده فخرمه
 وتحفز الولى فصرط فقال الشاعر •
 مدحتك للرجا فكان حظي • من الامال ذل واخطا ط
 لذك قبل في مثل قديم • جزا مقبل الاست القراط
صارط نزيد امراته فجعلت توالى ويفرد الي ان انقطعت
 وبنت فقال لها ما انت وانا الا كما قال الشاعر •
 قليل المال نصالحه فبقي • ولا يبتى الكثير مع الغناد
كانت عنان جارية الناطني مع جماعة من الشعراء وحضرت
 المائدة فازه هو وادادوا ان يوسعوا لها فقالوا
 مكانكم فلو كنتم ببغداد والمائدة بالبصرة لذهبتا ومدت
 يدكما لتاكل فصرطت فقال لها ابو الحادك حظي شرا عك
 حتى ناكل من خبز واسط يجبت قالت ابو عامر الاسلمي
 اني لا محب من عمرو وحرقة • والرزق بيني عباد الله مقسوم
 اذ نال ما نال من ربي ومن جمع •
 ولست ذو زامر نوكا ولا همقا • ولا ضراط ولكن انت محروم
وفد امرابي علي بعض بني عمه وقد تولى للحجاج عملا

فلم ير منه وجهاً فقال **ك** . قولوا الزيد جمع الخرابط .
 خرابطاً جمعها فترابط . كيف نراك لو قدمت واسطاً
 ثم لعيت الثقي ساً خطاً . الا تراك عند ذاك ضارباً
 فلم يلبث زيد ان غرل وحضر ديوان الحجاج مخوسب
 وخرجت عليه اموال فخره . وحضر الحدادون لضربه فغضب
 زيد وقال وقد غلبه الضحك بلى والله من غير شك
 ولا مزية ثم اعادها مراراً قبل ان يضرب فقال له الحجاج
 ما هذا فاجابه بورود ابن عمه وما قاله منه من الشعر
 فضحك الحجاج واطلعه **وقال** ابن ابي طاهر في الاعتذار
 عن وهب **شعر**
 وقد قال وهب اذ راي الناس شرفوا . لفرطه قول امر غير ذي
 ايا عجباً للناس مستشرفوني . كان لم يرد بعد ضربه ولا قبلي
وقال وهب معتذراً عن نفسه .
 ضربت فما ابدعت في الناس لذة . ولم آت اثمكراً قابوب
 اذا كانت الاستاء تغرط كلها . فليس علينا في الضراط ريب
وكان الفسائي اباد وس قبلها في كنانة نباعة كنانة
 بن اباد بباية من الابل في سوق عكاظ ثم باعته اباد من
 عبد القيس باعه رجل منهم يقال له زيد بن سلامة يهودي
 حبرة فعينها العرب بالفسا فقال كعب بن معدان
 فلوان عبد القيس خالط فسوها على الليل لم تبد النجوم يري
وقال
 لو ان عبد القيس خالط فسوها ضوء النهار لعاد ليلاً مطلاً
وقال اخر

علامة عبد القيس لا تنكرونها . اعاصير في العجايز هم تنفق
 فان كنت فساً فانك منهم . وان لم تكن نفسك فانك ملحق
 بهذا اخر ما لخصته من رسالة وهب بن سليمان
ومن هنا زوايد قال ابن منذر
 في المعرفة اخبرنا سهل بن السري ان ابا عبد الله بن مجيد الله
 ابن شريح حدثنا علي بن سلمة حدثنا يعقوب بن ابراهيم
 حدثنا سعد حدثنا ابي عن محمد بن اسحاق عن هشام بن
 عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت جات سلمى مولاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زعمت ان ضربتها فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لم ضربتها قال انها تؤذي نفسي
 قال يا سلمى لمراذيتي قالت والله ما اذيتي بشئ لانه
 قال لي صلى في الصلاة فقلت ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد امر المسلمين اذا خرج منهم اربع ان
 يتوضوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 يا ابا رافع انها امرت بخير **وفي تاريخ** العفدي قال
 جعفر بن احمد ان في كتاب الزاهر حدثنا ابو هنان
 قال كنت اقول في جور المعلى بن ايوب صاحب العرض
 والجيش في ايام المايون وكان احمد بن ابي طاهر يترك
 عندي فاضقت اضافة شديدة فقلت لابن ابي طاهر
 نقلك في شيء لا بأس به تدعي حتى اسجلك واسني
 الى المعلى فاعلم ان مدني في تدوني فاحذ من
 من كفن ننفقة فقال نعم فحيث ابي وكيلى المعلى
 فرفته خبرنا فصار معي الى مغربي فتا مل بن ابي طاهر

ثم نقرا نفعه فصرط فقال لي ما هذا قلت هذه بقية من
 روض كرهت نكته فخرت من اسنه ففتحك وعرف المعلى
 خبرنا فامرنا بحملة ونايبر **وفي** تذكرة الصلاح الصدي
 وفدرييس على ملك فائق عليه نبينا هو كذلك اذ
 انقلنت منه ضرطة فالتفت الي اسنه بخاطرها وقال
 سئل فعذا الملك يثنى عليه بجميع الجوارح ولكن اذ ارايت
 اللسان يتكلم فاسكتي ففتحك منه الملك وقضى حوايج
وفيه قدما لي عبدالله بن علي اسير من بني اسية فامر
 بقتله فلما وقع السيف على راسه بالسيف ضرط الاموي
 فوق السيف من يد السيف ففتحك عبدالله وعطف
 عليه وقال خلوا سبيله فقال الاموي وهذا ايضا
 من الادبار كنا ندفع الموت باسيافنا فصرنا فاندفعه
 باستاهنا فزاد عبدالله في فتحك **وقال** الامير
 ناصر الدين حسن بن النقيب .

انقلنت منه حبة سمعت . فكاد منها يحمي العرق
 فالترقت في ذلول فاعلمها . وقاطنت الفراط بليتر
وفيه تذكرة الوداعي كان بعض كتاب الدرج بين
 يدي الناصر يوسف بن محمد وهو كتيب فانقلنت منه
 ضرطة وكان في المجلس الامير نوفل الزبيدي فلما سمعها
 قال يا زبيد ارفعها بصوت ففتحك السلطان
 والحاضرون واستحي الكاتب المذكور وشاع حديث
 الضرطة كضرطة وهب المصروف بها المثل وانقطع
 الكاتب عن الحذرة جملة حياء مما بدا منه وغضب مما

بدسنة وقال ما اطلع الا بخلعة فلم يطلع حتى ارسل له
 السلطان خلعة فلما جاء الي الخدنة وهو لا يسها قال
 يؤفل الزبيدي الله الاحد هذه نطقة السلطان عليه
 لصرطة فلو كانت خزية كان قاسم الملك وكان هذا
 الكاتب يدعى علم النجامة فعمل فيه شرف الدين بن سليمان
 هذين البيتين •
 الا قل لك ل ولا تخشى • لقد برزت تكن في الصراط
 نزع عنك النجامة لست منها • فان الريح منك بلا رباط
روي السلفي في الجزء المعروف بجزء ابن قلبية عن
 ابي نقاتل السبائي قال دخل البديع الهادي على صاحب
 ابن مباد فترخز له واجلسه معه على السرير فحبق البديع
 حنقة واراد ان يتقى عن نفسه التهمة فقال يا مولانا
 لقد اصرير التخت فقال الصاحب لا بل صير التخت فخرج
 خجلا وانقطع عنه اياما فكتب اليه الصاحب •
 تلى للصغيري لا تذهب على خجل • من صرطة اشبهت نابا على
 فانها الريح لا تستطيع حبسها • اذ لست انت سليمان بن داود
وفي نثر الدرر قيل لوالي الري ان ركن الدولة
 نزل خارج اصبهان طامعا في الري فتغير وجهه
 فصرط ثم ثنى وثلك ورجع فقال له الرجل بعد علي
 ثمانية فرسخا فعصب وقال للتأيل يا فاعل انظرنى
 صرطت من الفرع انما صرطت من العصب **نظر** الحسن
 البصري الى رجل عليه بزة سريه فقال ما صناعة هذا
 قالوا يضطوط قال ما طلب الدنيا بما تستحق غيرها

مَدَّ رجل رجله الى اكارله وقال اطلب شوكة في رجلي
 فجعل الاكار يطيلها بآخرة فانفلتت من الرجل فصرط فقال
 الاكار لست اري الشوكة ولكن ههنا اسمع صوتها **تزوج**
 رجل بامراة فصرطت ليلة الزفاف فحجبت وبكت فقال لها
 لا تبكي فقد تبين ان المراه اذا صرطت ليلة زفافها كانت
 ذلك دليل خصب السنه فقالت اصراطا ثنية فقال
 لا فان بيتنا الذي تدخل فيه الغلة صغير لا يسع غير هذا
سعد المغيرة المنبر فصرط فحرك يده وضرب بها السنه
 وقال كل است ضرط ثم ترل فتوضا وعاد الي مكانه
وقال بعضهم كنت جالسا عند صديق لي فجاءه رقة
 من منزله فتظرفها وصرط فحادثة واعقلته واخذت
 الرقعة وذا فيها قد فرغ الدقيق وعذا الخيرة **تلاعب**
 اثنان بالسطرخ وعندهما اخر فصرط عليه ان
 لا يدب ولا يعلم واحدا منها ولا ينبت على لعب فزاي
 شاه رخ لاحدهما فلم يملك لنفسه ولم يقدر ان يتكلم
 للشرط فصرط من القلق الذي اخذه وفطن الرجل
 من صرطته لشاه رخ فادعى حصه ان ذلك ديدبه
 واجتأ الى الصولي فقال ان كان جرى هذا من الرجل
 فمثل هذا المجلس في رسم الصراط فليس ذلك ديدبه
 وان لم يعرف منه ذلك فهو ديدبه **كان** بعض العمال
 به طريش وكان يرسل الصرطه في مجلسه يجلسها
 فاسوة فغرفه كاتبه ذلك برقة فوقع في جوابها
 اقل ما لي عند اهل على ان تحتكموا بين النسيوة

والضربة **فرض** ابن حمدون مرة في مجلس المؤكل فقال
 في ذلك السعرا واكثر **متر** ابن ابي علفته على جماعة
 بني بني عبد القيس ففرض بعض فتياهم فالتفت اليهم
 وقال يا بني عبد القيس نعماني في الجاهلية ضاطين
 في الاسلام لو كان ديني اخر غيرتم **سأل** بعض الولاة نصر
 الهروي فقالت ابي رايت في كمي حصاير فجمعت ثقلت
 واحدة واحدة فلما كان اخر عصفورة ارادت ان تفلت
 حبستها فقال له اكلت عدسية فبنت تضرب فلما كان
 اخرها اردت ان تسلك فحبستها فقال الوالي اسكت
 تحمد الله قال هو والله ما قلته فلما خرج قال والله
 ما اخطا شيئا **قال** بعضهم دخلت على زيد بن زيد
 فقال لي رايت البارحة رؤيا قلت وما هي اعز الله
 الامير قال رايت كاني اصطدت طيطوية فزجتها
 وسال الدم فقلت افتض الامير جارية بكر قال قد
 كانت ذلك قلت وفي الرؤيا شيء اخر قال وما هو
 قلت وكان بينك صرطة قال مني والله كانت من
 اين علمت قلت رايت في حروف الرويا طيط ففعلت
 ذلك ففعلت وامرني بجائزة **وفي** تاريخ ابن عساکر
 حكى نبطويه عن حكيم بن عياش وهو الاعرور قال
 اجتمع عند عبد الملك وجوه الناس من قريش والعرب
 فبينما هم في المجلس دخل عليهم امرائي كان عبد
 الملك يعجب به فسر به عبد الملك قال هذا يوم سرور
 واحتبسه ابي جنبه ودعى بقوس فرمى عنها

رايها من بني كنانة
 وهي بنتهم

حتى صارت الي الاعرابي فاما نزع عنها شرط فرمى بها
 مستحييا فقال عبد الملك ذهينا في الاعرابي وكنا
 نطعم في انسه واني اعلم انه لا يسكن ما به الا الطعام فدعى
 بالمايدة وقال تغذم يا اعرابي وانما اراد بياكل فقال قد
 فعلت فقال عبد الملك انا لله وان الله راجعون لقد
 امتحنانيه اليوم والله لاجعلها مذكورة يا غلام جيني
 بعشرة الاف فجا بها فاعطاها للاعرابي فلما صارت
 اليه تسلى وابسط ونس ما كان فيه قالت حكيم بن عمار
 ويضرب صارط من غمر قوس. فيجبهه الامير بها بدورا
 فيا لك صارطة جرت كسيرا. ويا لك صارطة اغنت فقيرا
 فود القوم لموضطوا جنيقا. وكان حبا ولم منها عسيرا
 انتبل صارطا الفا بالث. فاضر اصلح الله الاسير
 فامر له بعشرة الاف درهم ولا تضرب يا حكيم وفي الاغاني
 قال ومن كتاب علي بن يحيى قال ابو سعيد البكري
 يزعم ابن سعد صاحب الواقدي ان ابا حلزة كان موضع
 يقال له الخزان ومعه عمر بن صوحان في جماعة اذ قام
 ابو حلزة ليبول وكان عظيم البطن فنضرب فنضاحك القوم
 فشد سيفه وقال لا ضرب من كل من لم يضرب في مجلسي هذا
 ضربته بسيفي امني تقاحكون فما زال حتى ضطوا جميعا
 غير عمرو بن صوحان فقالوا له قد علمت ان عبد التيس
 لا تضرب ولكن لك يد لها عمر فسوات فقالت لا والله
 او يفتح بها فحصل عمرو يجتبي فلا يقدر عليها فتركه
 وقالت ابو حلزة.

قاله

امن ضرطه بالجيزان صوطتها • يسده مني تارة وييلين
فما هو الا السيف او ضرطه له • بنور دخان ساطع وطنين

وفي ترهته المذكرة انسدا بن ابي الدنيا •

• ان التقاذف والتصافع • لينس من عمل النوه

• واذا انضارط معسر • في مجلس لهدوا البروه

قال بعضهم حضرا مجلجا فيه قبينة فضرطت

فتعافلوا عنها ثم قالت لبعضهم ما تحب ان اغنيك

قال غنيي •

يارحج ما تصنعين بالدم • كهرلك من محو منظر حسن

قال فكان نجلها من اقتراحه اسد من ضرطتها **صلي**

اسعب يوما ابي جنب مروان بن ابان بن عثمان

وكان مروان عظيم العجيزة فافلتت منه ريح عند

منهوضه لها موت عظيم فانصرف اسعب بن الصلابة

يوهم الناس انه هو الذي خرجت منه الريح فاما انصرف

مروان الى منزله جاه اسعب فقال له البرية قال دية

ما اذا قال الضرطه التي تحملتها عندك والاشهر لك والله

فلم يدعه حتى اخذ منه شيئا صالحا **وفي** تاريخ الصندي

مرا ابو الحسن الربيعي احدا من الخوارج بسكرات

ملقى على قارعة الطريق فحل ستره ولبه وجلس على انف

السكرات وجعل يضرب • وينس •

تمتع من شميم عرار بجند • فابعد العسيرة من عرار

وفي ايضا قال منصور الخالدي كنت ليلة عند القاضي

ابي القاسم علي بن محمد بن داود التوحجي فاعفني عفاة

فخرجت منه ريح ففتحك بعض النور فانتبه لضعفك وقال
 لعل رجا فسلكتنا من هيبته فلك ساعتهم قال
 اذا نالت العينان من شيق تراخت بلائك تغاريج تحت
 من كان ذا عقل فيعذرنا يا ومن كان ذا جمل فمى وسط الحجة
 القاضى ابو القحح بن قلافس السكندري
 في رجل كبير الدفن

• جانا جمل ذقنا • حسبك الله وحبي •
 • شعورها لو كان شعرا • كان مثل المتنبى •
 • وهي فوق الصدر قد • سدت من شرقا وغرب •
 • الحجة ردت في الناس • ولا مفرطة وهب •
 وفي التذييل للبدر السامسى قال كان ابن قريعة
 القاضى في مجلس المهلبى جالسا فالتقى اليه رفقة
 فيها ما يقول القاضى اعزاه الله في رجل دخل الحمام
 وجلس في الآرن لعله كانت به فخرجت منه ريح فتحوّل
 الماء زيتا نتخاضم بعد الحمامى وادعى كل واحد منهما
 انه يستحق الزيت جميعه بحقه فيه فكتب القاضى
 ترات هذه النسي الظرفية وهذه القصة السخيفة
 واخلى بها ان تكون غسبا باطلا وكذا با حلا
 فان كان ذلك كذا لك وهو من اعاجيب الزمان
 وبدايع الحدثان فالجواب وبالله التوفيق ان
 المضارط نصف الزيت بحق وعائير والحمامى نصفه
 بنسط مائيه وعليهما ان يصدقا المبتاع منها عن ضئ
 اصله وتبيح فصله حتى يستعمله في مسرحه ولا يدخله

في ائمة بيته **وفي** حماسة الشريف صبياء الدين العلوي
قال ابن الرومي في ضربة بدرت من وهب صاحب البريد
في مجلس الوفير عبيد بن خاقان فقال فيها الشعر
فاكثروا .

ما لعيننا من طرف ضربة وهب . جعلت اهل عصرنا شعرا
اصبحت مثل جود فضل بن يحيى . غير ان ليس تنفس الفم

وله

يا ضربة تخلق الزمان وا . تروح احدى الطرايين الجدد
ارسلها صاحب البريد كما . يرسل بعض الحصان من احد
مصادد بلا كلفة ولا تعب . سير القوافي الا وابد الشدد
كنا طارئة الرياح بها . فالحقها بكل ذي بعد
لوان اخاره كضربة . اذا كفته مؤنة البرد

وفي الطيوريات عن نوسى بن جعفر بن سليمان قال
استترت ايام الفتنة في الباطنية فكنيت التوايونا
في جناح خارج فسمعت امرأة تقول لاخري هذا
ضراطة غريب فقلت لا اقيم والله في موضع يعرف
فيه ضراطة الغريب من غيره وحولت من يومي

وفي تاريخ الصفدي طالب الجمان واسمه محمد بن
عمرو بن عطاء بن يسار البصري الشاعر امرأة بالجما ع
فقال انا حايض وتحتت فضطت فقال لها قد مررتنا
خير حدك فالتفتنا سراستك **قيل** لم ترد لم لا تكون
كفلا قريعون رجلا موسرا فقال بابي انتم كيف استبد
بمن يضط فيستمت واعطس انا فالطم **كان** لمطيع ابن

ايا س صديق من العرب يجلسه فحضر ذات يوم فاستجى
 وغاب فكتب اليه •
 اظهرت منك لنا هجرا وقلية • ونبت عنارنا ناييس ^{تقشانا}
 هون عليك فاني الناس ذوال • الا ونيته يهرن احيانا
مالك بن الريب المازني شاعر سلامي في زمن
 معاوية فحضر طرفة فاستجى فقال والله لا اقيم
 ببلاد العرب ابدا فاقام بجراعتان اي ان مات
وفي اما لي التالي قال ابن الاعرابي جلس اعرابي مع قوم
 فحدثهم فحدثوا بامهاتهم الي استه وقال انها خلف
 نطقت خلفا **وفي** اما لي الوجيه عن ابن الاعرابي قال
 كعب اعرابي امرأة فمزحها صرنا ففطت فحكت فقال
 ليذهب خجلها الحمد لله الذي سمعنا قالت ما هو قال
 ما من امرأة يكون منها هذا الحادث وهي جلي الاولت
 غلاما فتالت له افا سمعك اخري فقال لها حسبك حتي
 تكدي هذا الواحد **وفي** تاريخ ابن عساکر عن عبد الملك
 ابن محمد الصفاني ان امته ام يزيد ذات الذنب كان لها
 ذنب مخلوق في عجزها فتخسها سروان المرتعش ففطت
 فخاصته ابي خنيس ابن اوس فتضى لها عليه باربعين درهما
وفي التذكرة الحمدونية ما سمع للمهدي مزح سوى
 قوله لسليمان بن وهب وقد اري في رجله خفا واسعا
 يصوت يا سليمان خفك هذا صراط يرمي بضوطة
 وهب فقال يا امير المؤمنين ضوطة خير من صوطة
وقال السور الاسعدي مصنا

قلت اذا قام من اجب وايدي . ضربة اذنت لسمي يجمع
فانتني ان اري الديار بطرفي . فلعلي اري الديار بسعي

وقال ابو الفضل عبد الرحيم بن احمد الاوصي .

ابدا
ما الناس ناس نسرحت ان خلوت بهم . فانت ما حضروا في خلوة
ولا يغرنك الثواب لهم حسنت . فليتي حاملها من نعمتها ابدا
القرود قد وان حليته ذهباً . والكلب كلب وان سمته اسداً

وقال ابو عامر الفضل بن اسماعيل الجرجاني .

ته ضان صدري من صدور زماننا . فمجماع الر بالاجماع
يتضار طون فان شكون ضراطهم . شفعوا سماع الضرب بالاع
هذا يفرق بالضرط وذا كثر . يرمي بمنل حجارة المتلاع
ومن البلية ان تغار عشر . يتضار طون الدهر بالاياع
وفي التذكرة الحمدونية كان المتوكل على بركة يصيد
السمك وعنده عبادة المختف فتحرى المتوكل فضرطاً
لعبادة انتمها علي فائك اف ذكرتها ضربت عنفك
ودخل الفتح فقال ما صدمت فقال عبادة ما صدمت
شيء والذي كان معنا ايضاً انقلت .

قال الفقير الي الله تعالى يوسف بن الوكيل عن عنه الجليل
 تدعوت من نواذر الضراط على ما لا يوجد في الاسقاط
 فضلا عن الاسقاط فاجبت ان اضمها الي هذا الكتاب
 حتي يستغني به مالكة عن مواجعة كتب الاداب **فأقول**
 قال التوفيق في كتابه نسوان المحاضرة وما بلغني من الامور
 التي فاجأت الناس فأتوا بها عنكم الخبرين به ابو القاسم
 عميد الله بن محمد عن اخبره انه حضر مجلسا فيه قينة وكان
 في المجلس فتى يميل اليها ويحب اليه وهي جالسة الى جانبه
 فارادت ان تأخذ شيئا بعيد فمدت يدها له فصرطه صرطة
 سمعها الحاضرون فسهقت سطة عظيمة ووضعت راسها
 في حجر ربيطها وسكنت حركاتها فظننا ان ذلك للحبسا
 فلما طال سكوتها قالت لها الربيط يا ستي وكم هذا الحيا
 الناس ينفق عليهم مثل هذا فاي عار فيه وهي ساكنة
 فقال لها افتحيني ان اضرب انا وتجبين ان يضرب كل
 من في المجلس حتي لا يغيرك احد وهي ساكنة فلما طال
 الخطاب قال قد فعل والله جسمها على رجلي وقد اربناها
 فلم تجب وما بقي الا ان يجلسها شات امرأت قال وسألها
 فلما عاين وجهها صرخ مبيته والله مبيته وكرهها قالت
 وتاملناها فاذا هي مبيته فحملناها الي دار مولاتها
 ثم قال بعد ان ساق شيئا من خبر صرطة ولهب وقد
 جري في ما شاهدناه مثل هذه الصرطة من جماعة فاجروا
 ولا اكثر الناس من الخطاب فيها ذلك الاكثر **فقد اخبرني**

ابو الفرج الاصمغاني قال كنا بحضرة الوزير ابي محمد المهلبى في
مجلس حافل في ايوان له وبعنا ابو الحسن عبد العزيز
ابن ابراهيم كاتبه على ديوان السواد وهو المعروف بابن
حاجب النعمان فناظرني في اخذ فيه فصرط فصرط عظمته
سمعناها كلنا وكانت يميني وبيمينه حسيكة فقلت قصيدة
طويلة لذكر صرطه اولها •

صرطه لابن حاجب النعمان • تعققت في جوانب الايوان
قال انتوخى وانشدتها ابو الفرج طويلة فلم اكتبها منه
وقد صرط بحضرة الوزير المهلبى في مجلس غير حافل
خليفة من خلفائه كان على الوزارة وكانت جليل من كتابه
وكان بعد صرطه ابن الحاجب النعمان بشهور بسيرة فقال
يا قوم قد تواتر صرطات كتابي **واخباري** عمر بن محمد
القاري ابو السرى ان محمد بن جعفر الشاهد المعروف بزوجه
الحرة تقدم الي ابي السائب عتبة بن عبيد القاسم ليقيم شهادته
فقال له بهم تشهد فتحرك ليقيم الشهادته فصرط فقال
له السائب تقدم راي فتقدم فقال له اقم لا اقام الله لكن
وزنا اذا اردت بعدتها ان تقيم عندي شهادته فاعرض ففكر
على الخلاء ثم احضر فانصرف منكسرا واقام مجلسا خرا
عنه مدة ثم حضر مجلسه **وقال** انتوخى والخبر المستفيض
ان رجلا خاطب المأمون او غيره وسكا اليه جدي السنة
ومحمد صوفيا من المحن نالته في غلاتهم فبينما يقول ذلك
اذ صرط فقال سبحا وهذا يا امير المؤمنين من محرم
السنة الي شيخ قد انت على نيف وسبعون سنة ما حرك

عَلَى فِي عَمْرَى سَلْ هَذَا بِحَضْرَةِ تَابِعٍ وَلَا خَادِمٍ فَلَحَقَنِي لِسُورِ هَذِهِ
 السَّنَةِ بِحَضْرَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا هَذَا حَدِّثْ
 ذِكْرَكَ وَسِرِّعْ أَعْتَذَرَكَ وَبَلَغْتَ حُجَّتَكَ قَدْ اسْقَطَ مَا بَقِيَ لَكَ
 سَقَطَتْكَ **وَحُضِرَ** رَجُلٌ إِلَى بَابِ الْمُعْتَصِمِ فَقَالَ لِلْمُحَاجِبِ قُلْ
 لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَلْبَابِ ضَرَّاطٍ فَقِيلَ لَهُ أَذْهَبَ فَعَنْدَنَا حَاطَمُ
 الدِّبْسِ أَحَدُ قُضَاةِ الصُّرَّاطِينَ فَقَالَ عِنْدِي مَا لَيْسَ عِنْدَهُ
 فَاسْتَوْذَنَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ قَالَ اضْطُرَّ ضَرَّطَةٌ
 افْتَقَتْ بِهَا السُّلُوكُ قَالَ إِنْ فَعَلْتَ فَلَنْ مَائَةِ دِينَارٍ
 وَإِنْ عَجَزْتَ فَمَائَةِ سَوَاطِفٍ ففَعَلَ وَآخَذَ الْمَائَةَ دِينَارٍ **وَكَانَ**
 رَجُلٌ يَحْكِي أَنَّهُ يَصِفُ الْبَابَ بِضَرَّاطَةٍ **وَكَانَ** سَعِيدُ
 ابْنِ حَمِيدٍ يَضْرِبُ عَلَى إِيْقَاعِ الْعِيدَانِ **وَضَرَّطَتْ** قَبِيلَةٌ
 فِي مَجْلِسٍ فَعَنَّتْ بِدِيمَةٍ •
 ضَرَّطَتْ فَمَا أَبْدَعَتْ فِي النَّاسِ بِدْعَةً • وَلَمْ آتْ فَعْلًا سَكَرًا فَاتَّقَوْا
 إِذَا كَانَتْ الْأَسَاسُ تَضْرِبُ كُلَّهَا • فَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الضَّرَّاطِ تَقِيبٌ
كَلِمَتُ أَمْرَةِ هُشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي حَاجَةِ فَضْرَطٍ فَخَلَّتْ
 وَسَكَنَتْ فَقَالَ لَهَا تَكْمِي وَلَا تَسْكَبِي فَاسْمَعْتِ هَذَا مِنْ
 أَحَدٍ أَكْثَرُ مَا سَمِعْتَهُ مِنْ نَفْسِي **وَكَانَ** زَاكِبٌ يَسِيرُ وَبَيْنَ
 يَدَيْهِ جِلٌّ عَلَيْهِ كَثْرَى فَقَالَ إِنْ الْكَمْثَرَى يَبِيعُ الرِّيحَ وَمَدَّ
 يَدَهُ لِيَأْخُذَ وَاحِدَةً فَضَرَّطَ فَقَالَ مَا زِلْتُ شَجَرَةً أَمْرَتْ قَبْلَ
 أَنْ تَعْرِسَ غَيْرَهَا **وَذَكَرَ** أَيُّوبَ الْمَدَائِنِي عَنِ نَصِيبِ أَنْ شَعَبَ
 لَأَعْبَ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَرْفَى عَلَى أَنْ يَغْزِيَهُ / أَلَا إِنْ يَضْرِبُ
 دَوِيكُ فَاصْأَبْ خَصْمَهُ رِيعٌ وَجَزَعٌ فَخَرِبَ يَكْنِي وَضَرَّطَ
 مَعَ الْغُرَبَةِ فَقَالَ لَهُ الشَّعْبُ أَمْرًا تَطَالَى إِنْ لَمْ أَحْسِبْ لَكَ

الضربة بنقطة حتي يصير لك اليكان دويكا وتتر فسلم له
 الثرة بسبب الضربة **ورأي** ابو حنيفة رجلا يعلى ولا يركع
 فقال له يا هذا صلاة بلا ركوع فقال انا رجل عظيم البطن
 فاذا ركعت ضرت فايا خير صلاة بلا ركوع او صلاة بضراط
وبينا نحن نحدث جارية اذ ضربت ضربة خفيفة
 فقالت ذكر الله من ذكرني بخير وتقرت باصبعها على العتبة
 توهم ان ذلك حسى فقرا ما بهما فقال لها اسكني يا عاقلة
 والله ما ذكرك الا استند **وكان** حجابي في بعض
 الشوارع وامامه امرأة فصرطت وقالت ثوبى عراقي
 ثم ثنت باخري وقالت غلالة بغدادى ثم ثلثت باخري
 وقالت ديبقى بصري ثم باخري وقالت ملحفة وسى
 دمياطى فاسرع حجابي الى المشى حتى صار بين يديها وضرب
 فقالت له ما هذا يا حجابى فقال لها منديل تعلم استند راي
 تلقى فيه الثياب حتى لا يلحقها غبار **جلس** امرأى مع قوم
 يشربون بنمير فاحاج الى الخلا فلما جلس فيه جعل
 يضرط متعنا حلوا الجماعة منه ضحكا مفرطافا غضبه ذلك
 فلما خرج انسا •
 ففحة
 اذا ما خلا الانسان في بيت غايط • تراخت بلائك سرايح
 فمن كان ذا عقل فيعذر صارطا • ومن كان ذا جمل ففي جوفه
دخل رجل بامرأة فلما خلا بها ضربت فحملت وتغصبت
 وقالت لا وافقتك حتى تضرب كما ضربت فتخفر واجهد
 فلم يات ربح فقال لها اغري بطي فغرت فصرطت اخري
 فقالت •

طابنتي دينا عتيقا فلم • افضك حتى زدت في قرضك
 فلا توميني على مطلقه • ان كان ذا ظلمك لم افضك
ودخل اعرابي بيتا فخارجت منه ريح فجل فتيان
 يفسحكون منه فخرج وقال يا فتيان هل سمعتم شيئا في غير
 موضع **ولاعب** رجل زوجته فخرط فاردت توهم ان
 ضرطه سعالا فقال له غذا اصنع لك حسوا يقطع عندك
 هذا السعال وحررت فخرط فقال زبدي منه حتى
 تخسبه جميعا **انت** خادم نخوي ابي سيدتها فقالت له
 ان خادم فلان الخراز قد تساجرت معي فكسرت جريبي
 وخرقت ثوبي وقطعت شعري فحنى سيدتها الي الخراز
 فقال لك ايما الخراز الغراز الجا بذا الجلد باسنا نه
 والمستغين عليه باضراسه وشعر المختري وكما اهل لغرامه
 لم ضربت خادمك خادمي وخرقت ثوبا وحمست وجهها
 وكسرت جرتها استخفافا منكم بحقنا ام تجريا علينا فاخذ
 الخراز القوالب وامل يضر على القدمة كالطبل بايقاع
 فقال له جاره ما هذا فقال له اما تسمع خطبة العيد وهذا
 الطبل للعيد فكشف جاره عن عورته وامل يضر ويقول
 وهذا البوق **ضرط** ابو النجم وهو نايم مع زوجته في ليلة
 ضرطتين فاراد ان يعلم نقل سمعته زوجته ام لا فقال لها
 نقل سمعت شيئا فقالت لا والله ما سمعت منها شيئا
 فقال يا بطرا فمن اعلمك انها انسان **استوي** مدني
 خربة واحضر من بيننا له فقال له اين ههنا صنه وههنا
 رواق وههنا خزانة ثم ضرط فقال بالعجلة وههنا

كنيها فقد اختاره العالم به فضحك الحاضرون وزال فجله
وذكر ابن حمدون في تذكرته ان ابا علقمة الصوفي كان
 يجمع اليتامى ويدهن رؤسهم ويطعمهم فشر يوما بجماعة
 من الصبيان ولينى معه ما يعطيهم فجعل يسبح بيده على
 رؤسهم ويحضرط والصبيان يفتخرون منه فقتل له ما هذا
 فقال لينى لى اعطيهم فاجبت ان افرحهم بهذا حتى
 ينصرفوا عنى فشر وري **ورد** رجل في صلاة قالت
 امرأة الغزير وكان قد جاشت بطنه بريح غليظة واخذ
 منافسة فلم يزل يردد قالت امرأة الغزير ويحبس نفسه
 حتى ارسل ضرطة عظيمة فقال رجل من ورائه الان حصص
 الحق **وطبر** رجل عند بعض الحجامين فلما على عليه
 الحجام جعل يفسوا الحجام يتأذى بذلك فلما اراد ان
 يشرطه ضرط ضرط فقال له الحجام الراي عندي ان تومى
 قال ولم ذلك قال لان قوام البدن الدم والريح فاذا كنت
 انا اخرج الدم وانت تخرج الريح فاي قوام يكون لبدنك
وحكى اسحاق قال كنا في مجلس وعندنا جارية
 مفضية طيبة وعندنا غلام غاوى المزنى وكان حاضرا
 لنا درة فضرطت التينة فتعا فلما لها فجلت وقطعت
 الوتر فلما سكنت التفت الي غاوى وقالت احيى
 شى اعنيك فقال غنيى • يا ربح ما تصنين بالدين •
 فكانت خجلها من قوله اسد من خجلها لما بدت منها
ورقص عبادة المحدث يوما عند المتوكل فلما قرب منه
 ضربه المتوكل على فتحة فضرط فقال المتوكل اسات الادب

ويبدأ يا عبادة فقال عبادة يا سيدي مثلك يضرب باب
 دار ولا يفتح له **كان** **لرجل** من الترسيين جارية متدابة
 ماجة خلقة فاصابة فاقة فباعها من الحجاج فوَقعت
 منه موقعا فدخل على الحجاج شاب من اقاربه جميل الصور
 والجارية تكبست الحجاج فجعلت تسارق الفتى النظر وهو
 يسارها فظن الحجاج لفعلها فسأل الفتى الذي اهل
 قال لا قال خذ هذه الجارية حتى ننظر لك في اقاربك
 من تحبها لك فانصرف الفتى بها فباتت معه ليلتها
 وهربت بغلس فلم يعلم مكانها وبلغ الحجاج امرها فنادي
 بربب الذمة ممن راي وصيغة صفها كذا وكذا فلم تلبث
 ان اتى بها فقال لها الحجاج يا عدوة الله كنتي عندي
 من احب الناس الي ترائيك تسارقي ابن عمي النظر وقد
 شغفك حبه فوهبتك له فلم تلبثي ليلتك ان هربت فقالت
 يا سيدي اسمع خبري واصنع ما شئت اني كنت للفتى
 لترى فاحساج الي عني فحملني الى الكوفة فلما قربنا منها
 دناسني ووقع علي فسمع زئير الاسد وهو في اثناء العمل
 فاخرط سيفه وحمل على الاسد فقتله واتي براسه
 وهو منقطع لم يتر فاتم علمه واما ابن عمك هذا
 فانه لما جننا الليل قاراني فبينما هو يجامعني
 اخ سقطت عليا فارة من السقف فخرط وغشي عليه
 ثم مدت زمانا طويلا وانا انصحه بالما وهو لا يفتيق
 حتى ظننته مات وخشيت انه اذا مات يطالبني الامير
 به فهربت من خوفك فاستغرب الحجاج ضحكا وقال لها

ويبدأ

وَيْلَكَ لَا تَعْلَمُ بِهَذَا أَحَدًا فَقَالَتْ عَلَى سُوطٍ أَنْ لَا تَرُدِّي إِلَيْهِ
قَالَ لَكَ ذَلِكَ وَحَكِي جَمَالُ الدِّينِ بْنِ خُوَاجَا عَلِيٍّ قَالَ دَخَلْتُ
هَمَّ فَمَرْتُ بِمَعْلَمٍ صَبِيحَانٍ جَالِسٍ عَلَى ضَنْفَةٍ عَالِيَةٍ يَطْلُعُ إِلَيْهَا
بَدْرٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ سِتْرٌ وَالصَّبِيحَانِ قَدَامَهُ وَهُوَ يَبْسُتُ فَمَ
وَلَمْ يَرِدْ عَلَى

• صُرْطٌ جَارِيٌّ سَحَرٌ • قُلْتُ دَنْ قَدْ انْكَسَرَ •
ثُمَّ ثَنَّتْ بِضَرْطَةٍ • قُلْتُ جَا الرِّعْدُ وَالْمَطَرُ • قَالَ
تَقُلْتُ يَا شَيْخَ أَمَا تَسْتَعِي بِمِ اللَّهِ تَعْلَمُ الصَّبِيحَانِ هَذِهِ النُّفُوسُ
قَالَ سَكَلْتُ يَا جَاهِلٌ قَدْ زَا مِنْ السَّبْعِ الْمَعْلَمَاتِ
وَصَاحَ عَالِيٌّ فَتَرَكْتُهُ وَهَذَا اخْرَازَاهُ الْمَوْجُورُ يَوْسُفَ الْوَكِيلِ
الْمَبْلُوكِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى